الإثنين 30 رجب 1447 هـ - 19 يناير 2026

أخبار النافذة

وثيقة سرية تكشف خطة نفوذ إماراتية في فرنسا لتشديد الهجوم على "الإخوان" حريق داخل حراج مول بالإسكندرية يتلف 13 سيارة ومركبة حريمة بشعة بالمنوفية.. خنق ثلاثة أطفال أشقاء بدافع الانتقام داخل بيت مهجور أحمد موسى وتلميع مصطفى مدبولي... إعلام السلطة في مواجهة غضب الشارع ديون مجهولة على أصحاب المخابز بسبب تلاعب حكومي في منظومة الخبز التعلم من الأخطاء: أساس التطور الشخصي والمهني فيديو | | سيناريو محنون في الرباط.. السنغال تغتال أحلام المغرب وتتوج بلقب كأس إفريقيا الدويري: لهذه الأسباب انتصر الجيش السوري وخسرت قسد

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

وثيقة سرية تكشف خطة نفوذ إماراتية في فرنسا لتشديد الهجوم على "الإخوان"

الاثنين 19 يناير 2026 04:00 م

كشـفت وثيقـة دبلوماسـية سـرية النقاب عن خطة نفوذ إماراتية متكاملة تسـتهدف دوائر صـنع القرار في فرنسا، سياسـيا وإعلاميا وبرلمانيا وبحثيا، بهدف دفع باريس إلى تبنّي سياسة أكثر تشددا تجاه جماعة الإخوان المسلمين وكل ما يُصنّف تحت عنوان "الإسلام السياسي".

التحقيق الـذي نشـرته صـحيفة "ميديا بارت" الفرنسـية الاسـتقصائية وضع بين أيدي الرأي العام صورة قلّما تُرى بهذه الصـراحة: دولة خليجية تسـعى، عبر أدوات ناعمة وشـبكات علاقات معقّدة، إلى مواءمة مواقف مؤسـسات الدولة الفرنسـية مع رؤيتها الأيديولوجية، في عملية نفوذ تتجاوز حدود التعاون التقليدي إلى ما يشبه "هندسة" للنقاش العام والسياسات الداخلية في بلد أوروبي مركزي.

خطة نفوذ "متكاملة".. فرنسا "بلد مستهدف"

بحسب التحقيق الـذي أعـدّه الصـحفيان إيليـاس رمضاني وأنتون روجيه، تعود الوثيقـة إلى صـيف ٢٠٢٥، حين صـيغت داخـل وزارة الخارجية الإماراتية، وتحديدا في مديرية أوروبا، قبل أن تُرسل في ١٨ أغسطس ٢٠٢٥ إلى نائب السفير الإماراتي في باريس أحمد الملا.

المذكرة لا تبدو مجرد إحاطة دبلوماسـية روتينية، بل "خطة عمل" قصيرة ومتوسطة المدى ترسم مسارات واضحة للتأثير في مواقف الدولة الفرنسية من جماعة الإخوان المسلمين.

تصف الوثيقـة فرنسا صـراحة بأنها "بلد مسـتهدف"، وترى فيها ساحة مناسـبة لعملية نفوذ سياسـي وإعلامي، مسـتندة إلى ما تعتبره أبوظبي "تحولا" في البيئة السياسية والإعلامية الفرنسية باتجاه تشديد الرقابة على الإخوان والكيانات المحسوبة عليهم.

كما تشـير إلى تقاطع متزايد بين الوسط واليمين في فرنسا حول ضـرورة كبح نفوذ الإسـلام السياسـي، وهو ما تعتبره الإمارات أرضية خصبة يمكن البناء عليها لتسريع مواءمة المواقف الفرنسية مع رؤيتها الخاصة.

هذا التوصـيف الصـريح لفرنسا كهدف، وليس شـريكا فحسب، يعكس حجم الطموح السياسـي وراء الخطة: الانتقال من مسـتوى "التأثير في الانطباعات" إلى مسـتوى "إعادة تشـكيل الإطار المرجعي" الذي تُناقش داخله ملفات الإسـلام السياسـي والجاليات المسلمة في فرنسا، بما يخدم تصورًا إماراتيًا رافضا لأي حضور للإخوان في الفضاء العام.

الإليزيه والخارجية في قلب الاستهداف.. ووثائق "قابلة لإعادة الاستخدام"

في محور استهداف دوائر القرار، تضع الخطة قصر الإليزيه على رأس قائمة الأهداف، إدراكا لدوره المركزي في النظام السياسي الفرنسي.

الوثيقة تقترح بناء علاقات "غير معلنة" مع الدائرة الضـيقة المحيطة بالرئيس إيمانويل ماكرون، مع تركيز خاص على مسـتشاريه الأساسـيين،

وبينهم رئيس الخلية الدبلوماسية إيمانويل بون، ومستشارة شؤون الشرق الأوسط آن-كلير لوجندر، والأمين العام للرئاسة إيمانويل مولان.

الهـدف، كمـا تفهم من سـياق المـذكرة، هو تطبيع الرؤيـة الإماراتيـة داخل "المطبـخ السياسـي" للإليزيه، بحيث تتحول إلى إحـدى المرجعيات الحاضرة عند صياغة السياسات تجاه الإسلام السياسي في الداخل والخارج.

الخطة لا تقتصر على الرئاسة، بل تمتد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، حيث توصي الوثيقة بتكثيف "مشاورات خاصة" مع إدارات متعددة، عبر قناة لقاءات غير رسمية وإغراق هذه الإدارات بوثائق تحليلية.

اللافت أن المـذكرة تشدد على أن تكون هذه الوثائق "غير موقّعة" وخالية من أي طابع إماراتي ظاهر، وأن تُصاغ كإحاطات تقنية "قابلة لإعادة الاستخدام" داخل أجهزة الدولة الفرنسية.

هذا الأسلوب يهدف إلى جعل هذه المواد مرجعًا داخليًا يبدو محايدًا، بينما يعكس في الواقع زاوية النظر الإماراتية.

بهذه الطريقة، تتحول الوثيقة من مجرد أداة دبلوماسـية إلى "حامل أفكار" يسـعى إلى إعادة تشـكيل طريقة فهم مؤسـسات الدولة الفرنسية لملف الإخوان، بحيث يصـبح التشدد والتقييد خيارًا "طبيعيًا" ومتسـقًا مع ما يبدو أنه تحليلات "موضوعية"، بينما جذورها في الأصل رؤية طرف خارجي له حساباته الأيديولوجية الخاصة.

إعلام وباحثون وبرلمان.. شبكة نفوذ بواجهة فرنسية وسردية إماراتية

الشق الإعلامي يحتل مكانـة محوريـة في الخطـة، إذ تعتبر الوثيقـة أن الصـحافة الفرنسـية قناة أساسـية لإعادة إنتاج السـردية الإماراتية عن جماعة الإخوان.

المـذكرة ترحّب بتغطيات تصف الجماعـة بأنها "غامضة" أو "غير منسـجمة مع القيم الجمهورية"، وتستحضـر "ميديا بارت" في تحقيقها سوابق كشـفت عن تمويل أجهزة إماراتية، عبر وسـيط اسـتخباراتي سويسـري، لصـحفيين فرنسـيين، بهدف تشويه صورة قطر والإخوان في وسائل الإعلام الفرنسية. بهذا المعنى، لا يبدأ النفوذ من الصفر، بل يبني على شبكة علاقات وتجارب سابقة في توجيه الخطاب الإعلامي.

إلى جانب الإعلام، تراهن الخطة على مراكز أبحاث وخبراء معروفين في فرنسا.

الاتصالاـت المقترحـة هنـا "غير رسـمية"، والنقاشـات تُعقـد في جلسات مغلقـة "دون تسـجيل"، بما يسـمح – كما تقول الوثيقـة – بالتأثير في الخطاب العام بصورة غير مباشـرة، عبر أوراق بحثيـة ونـدوات وتقارير تصـدر عن جهات تبـدو مسـتقلة، بينما تسـتبطن كثيرًا من الأطروحات الإماراتية تجاه الإسلام السياسي.

البرلمان بدوره حاضـر في الخطة؛ إذ تقترح الوثيقة بناء شـبكة علاقات مع نواب من اتجاهات مختلفة، وتزويدهم بوثائق يمكن اسـتخدامها في لجان التحقيق والمهمات البرلمانية المتعلقة بالجمعيات الإسلامية أو قضايا الأمن ومكافحة التطرف.

التركيز الأكبر، وفق المـذكرة، ينصب على اليمين واليمين المتطرف، اللـذين يُنظر إليهما باعتبارهما الأكثر اسـتعدادًا لتبني "الحجـج" الإماراتية حول "خطورة" جماعة الإخوان وضرورة الحد من نشاطها.

في الخلاصة، تبرز الوثيقة – كما عرضـتها "ميديا بارت" – كدليل على مسـتوى جديد من "الدبلوماسية الهجومية"، أو ما يمكن وصفه بـ"سياسة النفوذ المقنّع": تحركات سـرية، مراحل تدريجيـة، قنوات متعددة، وحرص شديد على تجنب أي بصـمة مباشـرة يمكن أن تثير رد فعل فرنسـي عنيف في ظل تنامي يقظة باريس تجاه التدخلات الأجنبية.

لكنها في الوقت نفسه، تكشف إلى أي حـد يمكن أن تتحول معركة دولة خليجية مع جماعة الإخوان إلى معركة على شـكل الإسـلام وحضوره في قلب أوروبا، ليس فقط عبر خطابات سياسية، بل عبر هندسة بطيئة وعميقة للنقاش العام ذاته.

تقارير

من "30 مليون بيضة" إلى مليون فقط.. فشل جديد لمشروع السيسي وسط غلاء ينهش الفقراء

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

تقارير

شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

مقالات متعلقة

نويدلا دادسي فةلودلا رثعتت امنيب ارَس تارلاودلا تارايلمب ظفتحي يرصملا شيجلا | | يآ تسيإ لديم

ميدل إيست آي | | الجيش المصري يحتفظ بمليارات الدولارات سرًا بينما تتعثر الدولة في سداد الديون

نميلا ي ف تارامإلا ةطشنأ ن ع ةيتارباخم تامولعم ةيدوعسلا ك راشت رصم | | يآ تسيإ لديم

ميدل إيست آي | | مصر تشارك السعودية معلومات مخابراتية عن أنشطة الإمارات في اليمن

ح فر ربعم ح تف ي ف ب غرب لا ب بسلا اذهل :يسيسلا ةيجاودزا ن ع ف شكت | | ف يراعم

معاريف | | تكشف عن ازدواجية السيسي: لهذا السبب لا يرغب في فتح معبر رفح

نيصلا ع م ةندهلا دهيو نيريراجتلا ن ارب ا عاكرش ىلع 25% ـب ةديدج ةيكرمج موسر ب برحب حوّلي ب مارت

ترامب يلوّح بحرب رسوم جمركية جديدة بـ 25% على شركاء إيران التجاريين ويهدد الهدنة مع الصين

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية

- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©